

محاضرات الشنقيطي 82} } سبيل إعادة السكنة إلى بيوت

المسلمين

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله. ارسله بين يدي الساعة - [00:00:00](#)

كثيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله الزواج نعمة من نعم الله ومنة من منن الله عز وجل - [00:00:26](#)

جعل الله كما جعله الله تبارك وتعالى اية شاهدة بوحدانية الله عز وجل كما جعله الله تبارك وتعالى اية شاهدة بوحدانية. عن الحرام والبعد عن اصابة الفواحش الزواج وما الزواج؟ الذي تغض به الابصار عن محارم الله - [00:00:56](#)

وتحفظ به الفوج عن ما لا يرضي الله. هذه النعمة يجد فيها عبد الله الراحة والسكن ويجدها رحمة ان الله تبارك وتعالى واقام نفسه على مناهج الصلاة الزواج انما يكون نعمة حقيقية. يحفظ الانسان بها دينه. ويعصم بها نفسه عن الفتن - [00:01:33](#)

ويجد الراحة والسرور والدعة. اذا كان الزوج قد ترك فما هدي الكتاب والسنة. وكانت الزوجة قد ترسمت هدي الكتاب والسنة تعاشرت كل واحد منهما الاخر حشرة صالحة طيبة مباركة مبنية على الشيمة والوفاء مبنية على الذمة وحفظه - [00:02:03](#)

بالعهد والمواثيق انك ترسم الزوجين لمنهج الكتاب والسنة هو الطريق الحقيقي للسعادة الزوجية الحقيقية فما من بيت من بيوت المسلمين يترسوم فيه الزوج وترسم فيه الزوجة هدي الكتاب والسنة الا - [00:02:30](#)

فوجدت السعادة قد ضربت اطنابها في رحاب ذلك البيت المسلم الحق. والعكس بالعكس. فمتى تنكب او تنكب احدهما عن هدي الكتاب والسنة. فانحرف عن صراط لله مستقيم. واعوج عن هدي الدين القويم عندها تنتهك حدود الله وتغشى محارم الله اذا نسيبت تلك - [00:02:52](#)

الايات العظيمة وتلك العظائم البليغة التي وعظ الله عز وجل بها كلا الزوجين. اذا رميت ترى الظهور واصبح الزوج لا يبالي باوامر الشرع ونواهيه. يخبط خض عشواء في عشرته لاهله - [00:03:22](#)

واصبحت الزوجة لا تبالي بحقوق الله عز وجل في العسير. واصبحت لا تبالي باوامر الكتاب والسنة عندها تفتح ابواب المشاكل على ذلك البيت المسلم. عندها تغشى حدود الله. فلا - [00:03:42](#)

يبالي الزوج بما يقوله. ولا تبالي الزوجة بقولها ولا يبالي الزوج بما يفعله. ولا تبالي الزوجة بفعلها اذا كان ذلك فانك تدمع دمعته فانك تدمع الدمعة الحارة على ذلك البيت المسلم - [00:04:04](#)

لانه ما من عبد ينحرف عن منهج الكتاب والسنة في عشرته لاهله الا اذاقه الله نكد وتغصص عليه العيش. واذا فتحت ابواب المشاكل. واذا فتحت المشاكل ابوابها على ذلك المسلم - [00:04:24](#)

فان الانسان يصيب الشقاء بعينه ويجد مرارة الحياة. فتدمع الزوجة حين لا ينفع لا تنفع الدموع وتندم حين لا ينفع الندم. ويدمع الزوج حين لا تنفع الدموع. ويندم حين لا ينفع الندم. نعم - [00:04:45](#)

متى نسي كتاب الله وغشيت حدود الله وانتهكت محارم الله. ذاق الزوج صوت عذاب لا رحمة فيه واصبحت هذه الحياة التي كان من الفرد ان تكون حياة السعادة والراحة والدعة - [00:05:05](#)

اذا بها حياة جحيم لا يطاق وليت هذه المشاكل. ليت هذه المشاكل تقتصر على الزوج والزوجة ليتها يعاني عنها الزوج والزوجة. لان بلانها كان بسببها ولكن البلاء كل البلاء اذا تهشت هذه المشاكل فسرت الى ابي الزوجة وامها الى ابي الزوج وامه. ثم الى الاخ والاخت
- [00:05:25](#)

ثم الى الخلان والاخوان ثم الضحية البريئة. تلك القلوب البريئة. قلوب الابناء والذرية. عندها تنظر الى ذلك الابن الذي خلفته تلك الزوجة الظالمة او ذلك الزوج الظالم. فانظروا اليه قدم دمعة حارة من صميم قلبه وفؤاده. لما يرى من تنكد العيش امام ابيه وامه.

يبكي - [00:05:55](#)

ولكن لا راحم لبيكاته. ويشتكى ولا اذن تصغي لشكواه. اخواني اذا فتحت ابواب فان القلوب تصطدع بفتحها وتلهي من فتحها حتى ان العبد اذا بلي بالمشاكل الزوجية حتى في صلواته ولا يستطيع عبادة ربه. كل ذلك مرارة يقاسيها وحرارة يعانيتها - [00:06:25](#)

كل من تنكب عن صراط الله واعوج عن هدي الله انها المشاكل التي لا ترحم صغيرا ولا كبيرا ولا تعرف جميلا ولا حقيرا. اذا سرت في الاسر سرت كثري النار في الهشيم. لا رادع لها ولا - [00:06:55](#)

موقف لها الا رحمة من الله يتدارك بها عباده. انها المشاكل التي اصبحت تعج بها بيوت المسلمين تلك البيوت الطيبة الطاهرة المباركة التي كانت معروفة بالسعادة والهناء والدعة والراحة اصبحت التعجب من تلك المساكن وتشتكي الى الله صباح مساء من كلام لا يطيب

لسانك - [00:07:15](#)

وكذلك افعال لا ترضي من يراها. كل ذلك اخواني هموم وغموم. نعانيها ونجد حرارة في القلوب والسعال والسعال ما المخرج من هذه الفتن والمحن لقد كانت بيوت المسلمين بيوت منيئة بالراحة والدعة والسكون. حتى انك قل ان ترى قاضيا يفصل بين قضية في

قضية - [00:07:45](#)

بين زوج وزوجين كانت بيوت المسلمين اذا وقعت بينهم المشاكل طفأت نارها في مهدها وجدت عقولا وجدت عقولا ورجالا ووجدت نساء بررة صادقين يعرفون كيف يتصرفون ويحسنون التعامل مع هذه الفتن العظيمة والمشاكل الأليمة. فلما تنكب العباد عن صراط

الله - [00:08:15](#)

الخلق عن طريق الله جاءت هذه المشاكل جاءت بخيلها ورجلها واصبحت اسر المسلمين تعاني هموما وغموما لا يعلمها الا الله تبارك وتعالى. حينما فقدنا زوجا يحفظ الزم كما فقدنا زوجة تحفظ حقوق العشير حينما فقدنا اما تحفظ ابنتها واما يرعى ابنه -

[00:08:45](#)

انما فقدنا رجالا صادقين صالحين يقربون بين المفترقين. ويجمعون شمل المتباعدين. حينما ادنى قلوبا رحيمة يؤلمها اذا رأت بيوت المسلمين تشتت سعت بتلك الخطوات العريضة عند الله عز وجل. حينما فقدنا اولئك اولئك الصادقين. وتندكت - [00:09:15](#)

الحياة وغيرت الحال وتغير الحال. فاصبح بعد رجال الصدق رجال الكذب. حتى ان الزوج اذا بلي بالمشكلة مع زوجته وجد صديقا لا يذكره بربه. ولا يصبره على شكواه. وجد من يذهب ضميره الى الشكوى - [00:09:41](#)

ومن يلهب قلبه الى الازية والاضرار ووجدت الزوجة من يعينها على الاضرار ويعينها على الشقاق والاذية فلما تغيرت الحياة وتغير الناس بعد صلاح واصبحت الحياة على هذه الصفة لم يكن من - [00:10:01](#)

ان تعج مشاكلنا وان تملأ دور القضاء من هذه المشاكل المؤلمة المحزنة حتى انك اذا دخلت سمعت سمعت صراخا وعويلا امرأة تناشد زوجها وتسب عشيرتها وزوجا يناشد زوجه ويسب اهله وعرضه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. انا لله وانا - [00:10:21](#)

اليه راجعون. اهذه الامة الطاهرة المباركة؟ اهذه الامة التي تأذبت بكتاب الله. وكان انها اكمل منهج وجد على الارض. سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اتعيش هذه اللام؟ اتعيشها - [00:10:51](#)

هذه الاحزان والاشجان. لذلك احبتي في الله من هذا كله نخلص الى اهمية هذا الموضوع. اهمية اهمية مناقشته اهمية فتح ابوابه لكي نعرف خباياه ولناخذ نأخذ من ذلك المعين الطيب المبارك من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

الدواء واي الدواء والعناد واي العلاج من كتاب احكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيمه من كتاب مبارك انزله الله لكي نتدبره ونعرض

عليه همومنا وغمومنا. فوالله من امة اصابها حزن او اصابتها مصيبة في دينها فعرضتها على كتاب ربها الا - [00:11:41](#)

فوجدت عنادا صالحا لدائها وبلائها. والسؤال ما هي هذه المشاكل؟ وما وكيف سيكون حديث عنها لي في هذه المشاكل ثلاث نقاط.

النقطة الاولى ما هي اسباب هذه المشاكل؟ والنقطة الثانية - [00:12:11](#)

ما هو علاجها ودواؤها؟ والنقطة الثالثة كيف يتصرف الزوج؟ وكيف تتصرف الزوجة؟ وكيف القريب والصديق اذا بلي بانسان بلي بهذه المشاكل. ومن الله استمد العون والتوفيق. اما المسألان الاوليان ما هي اسباب المشاكل؟ وما هو علاجها؟ في كتاب الله عز وجل

- [00:12:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فساجمعهما في حديث واحد هذه المشاكل كل من نظر اليها وتدبر فيها وجدها ترجع الى سبب واحد.

جميع المشاكل الزوجية اذا تدبرت فيها ونظرت اليها نظرة المتأمل - [00:13:01](#)

وجدتها تعود الى سبب واحد. هذا السبب منه تولدت. ومنه خرجت ونشأت. وما هو هذا السبب؟ هذا السبب هو الاعراض عن الكتاب

والسنة الاعراض عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:25](#)

وهذا هو الذي عناه الله تبارك وتعالى بقوله ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة وعيد من الله ما من عبد يريد الزواج او يقع في

الزواج وينحرف عن هدي الكتاب - [00:13:45](#)

والسنة الا اذاقه الله من الحياة الضنكا على قدر اعراضه عن كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم لقد عذب الله الزوجة وادب

الزوجة في القول وادبهما في العمل ورسم منهجا سويا وطريقا - [00:14:05](#)

قويما وصراطا مستقيما. لا يضل ولا يزيغ عنه الا هالك. لو ان كل زوج وكل زوجة اراد ان تدخل الى بيت الزوجية سألت ما هي حقوق

الزواج في كتاب الله؟ وما هي حقوق الزواج في سنة النبي - [00:14:25](#)

صلى الله عليه وسلم لو ان الزوج والزوجة سأل كل واحد منهما ما هو هدي رسول الله صلوات الله وسلامه عليه في عشرة الازواج.

لقد رسم هذا الكتاب رسم الحياة السعيدة الزوجية السعيدة - [00:14:45](#)

في اية واحدة وهذا من اعجاز القرآن جمع القرآن لك السعادة الزوجية في اية واحدة لو ان كل زوج لو ان كل زوج عمل بهذه الاية

والله ما وقعت مشكلة زوجية - [00:15:05](#)

وما هي هذه الاية؟ يقول الله تبارك وتعالى فامسك بمعروف او تسريح باحسان اعجاز في اللفظ والبيان. اما ان تمسك بمعروف او

تسرح باحسان. وصية من الله من فوق سبع سماوات - [00:15:21](#)

اذا اردت ان تعاشر اذا اردت ان تدخل الى بيت الزوجية ضع نصب عينيك هاتين الكلمتين اما ان تمسك بمعروف واما ان تسرح

باحسان ولذلك لا امسك باضرار ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه - [00:15:40](#)

ولو ان الازواج امسكوا بمعروف او صرحوا باحسان والله ما قامت مشكلة ان امسكها امسكها مؤمنا صادقا صالحا برا سويا في قول

وهذا هو المعروف الذي امر الله به وان سرحها سرحها باحسان سرحها وهو لا ينسى ما بينه وبينها من العهود والمواثيق - [00:16:03](#)

ولذلك السؤال امسك بمعروف ما هو هذا المعروف الذي امرنا الله تبارك وتعالى اذا امسكنا النساء ان نمسكهن على صفته المعروف

اذا اردت بيانه و اردت حقيقة المعروف في عشرة الازواج - [00:16:28](#)

انظر الى سيرة النبي الكريم صلوات الله والله ما ما هناك زوج ليس هناك زوج ابر ولا اوفى ولا اكمل سيرة وهديا من رسول الله صلى

الله عليه وسلم لما عاشر ازواجه - [00:16:46](#)

عطرة والله ان بعض الاحاديث حينما تقف امامها قد يستولي عليك الحزن من واقعه وتلك السنة التي قرأتها ثلاثة امثلة ولو اننا

استعرضنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته التي تفسر هذا المعروف لآخذنا جلسات وحق لهذه السنة ان تأخذها - [00:17:05](#)

مثال اول تقول عائشة رضي الله عنها وارضاهها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنى اليه الاناء فيه الشراب فيقسم علي ان

اشرب قبله هل احد اقسام على زوجتي يوما من الايام ان تشرب قبلها - [00:17:29](#)

قالت فاذا شربت قبله اخذ الاناء فوضع فمه على المكان الذي وضعت فمي فيه صلوات ربي وسلامه عليه الى يوم الدين ثم يؤتى

بالعرق من اللحم. العظم من اللحم ويقسم علي يقول لي والله يحلف بالله انها تأكل قبله. لانها كريمة بنت كرام. لا ترضى ان تتقدم رسول الله - [00:17:50](#)

صلى الله عليه وسلم فلا ترضى الا اذا اقسم عليها ليقسم عليها بالله ان تأكل قبله سياًخذ العظم ويضع فمه حيث وضعت فمه. صلوات الله وسلامه عليه. من منا يفعل ذلك ولو يوماً واحداً يجب - [00:18:17](#)

به قلب تلك المرأة المسلمة التي بين يديه. هل احد منا طبق هذه السنة؟ ولذلك لما بعد الناس عن هذه الرحمة لما فقدت الرحمة في الحياة الزوجية اصبحت حياة جافة. اصبحت بيوت المسلمين لا تجد فيها الرحمة والحنان. الذي يجد - [00:18:37](#)
ينبغي ان يكون من اهم سمات الزوجية. ولذلك وصف الله هذه الاية بانها سكن ورحمة. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون - [00:18:57](#)

المودة والرحمة طبقها النبي صلى الله عليه وسلم على اكمل صورة ومنهج الصورة الثانية والمثال الثاني الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم براً رحيماً في معاشرته لاهله يقول رضي الله عنها اتى الحبشة يلعبون بالحراب في المسجد يوم العيد - [00:19:19](#)
واحبت رؤياهم وقمت لانظرهم وراء ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على قدميه من اصول الامة رسول للامة يقوم على قدميه وساقيه. من اجل صببية تنظر الى قوم يلعبون - [00:19:40](#)

قالت رضي الله عنها وهو يقول لي هل فرغت؟ فاقول لا بعد هل فرغت؟ لا بعد ثم تقول رضي الله عنها فاقدروا قدر الصبية الجهلاء يعني كم جلست من الوقت - [00:19:58](#)

ما تذمر ولا قال انا اقف لك ولا استحيا ولا تكبر صلوات الله وسلامه عليه. من منا يوماً من الايام لا نقول وقف لاجل ان تنظر امرأته الى من يلعب - [00:20:14](#)

يوماً من الايام يحرص ولو يوماً في الشهر. يوماً في السنة يدخل السرور على اهله. نعم فقدنا هذه السيرة العطرة. فقدنا الاحسان الى ونريد حقوقنا كاملة. نمنع ازواجنا من العشرة الطيبة المباركة ونريد حقوقنا كاملة. ولذلك ليس غريب - [00:20:28](#)
لما فقدنا وشائج هذه الرحمة التي فعلها المصطفى. صلوات الله وسلامه عليه. ليس غريباً ان نرى حياة مؤلمة اما المثال الثالث وقد كان عليه الصلاة والسلام جاء الاسود بن يزيد - [00:20:48](#)

هذا التابعي الجليل جاء الى ام المؤمنين عائشة والحديث في صحيح البخاري قال لها كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ما هو حاله قالت رضي الله عنها كان يكون في خدمة اهله - [00:21:07](#)

كان يكون في خدمة اهله يعني انه اذا رأى اهله بحاجة الى المساعدة الى المعاونة ساعدهم صلوات الله وسلامه عليه. هل يوماً من الايام ازواجنا امراً فوقفنا معهم واعتسينا بالنبي صلى الله عليه وسلم وعاشرنا بالمعروف على اكمل سورة ومنهج. اين - [00:21:25](#)
اولئك البررة الاوفياء الذين يحسنون معاملة الازواج ويحسنون معاملة الزوجات حتى تملك القلوب باحسان ومودتهم وعطفهم وحنانهم. لا يمكن لهذه الحياة الزوجية ان تستقيم الا بالرحمة. ولقد عرف ذلك النبي - [00:21:47](#)

صلى الله عليه وسلم فطبقه فكان من اهم سماته في عشرته انه كان حليماً رحيماً باهله وزوجه ومن هنا احبتي في الله لو ان كثيراً لو ان الازواج والزوجات عاشروا بالمعروف لو ان الازواج عاشروا - [00:22:07](#)

بالمعروف او صرحوا باحسان لما بقيت هذه المشاكل. انظر في اي مشكلة زوجية. اما ان تجد زوجاً لا يعاشر بمعروف او تجد زوجة لا تعاشر بمعروف او تجد زوجاً يمسك ولا يطلق ويسرح باحسان - [00:22:27](#)

ابداً لن تخرج عن هذه الثلاث القضايا التي هي مجبر كل مشكلة زوجية. اذا عرفنا ان اساس المشاكل الى هذا السبب العظيم فالمرجع والعلاج ان نقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في معاشرته - [00:22:47](#)

في اهله وزوجه ونستلهم منها هذه المواقف الطيبة المباركة وهذه الاخلاق الذاتية العطرة حتى نخلف في قلوب من نعود ونخلف في قلوب ازواج زوجاتنا. تلك المحبة التي تقوم عليها بيوت المسلمين - [00:23:07](#)

كالعاطفة التي تبني عليها بيوت الزوجية السعيدة. اما تفصيل هذا السبب ما هو تفصيل هذا السبب عرفنا ان الاعراض عن الكتاب

والسنة هو السبب الرئيسي لوجود هذه المشاكل. فكيف نفصل هذا الاعراب - [00:23:27](#)

هناك عدة اسباب نظرت الى الاسباب التي توجد المشاكل الزوجية فوجدتها اسبابا عديدة ولكن انني ساختار بعض هذه الاسباب

واقسمها على قسمين. القسم الاول اسباب تسبق الزواج. القسم الثاني اسباب تكون في الزواج - [00:23:47](#)

اما الاسباب التي تسبق الزواج واولها اكره الزوج على الزواج. واکراه الزوجة على الزواج لمن لا يريد ولا يرغب. ان اكره الزوج على

الزوج واکراه الزوجة على من لا ترغبه ولا تحبه. درب من الخطأ بين. ان العسير اذا - [00:24:11](#)

من لا يحب عشرته فانه نافر عنه من اول لحظة ولا يمكن لبيت زوجية ان يقوم وقد وجدت النصرة بين الزوج وزوجته لا يمكن ان

تستقيم بيوت الزوجية. والرجل كاره لزوجته. وكذلك المرأة كارهة - [00:24:34](#)

زوجها بذلك فانه ينبغي على كل ولي امراة ان يتقي الله عز وجل فيها والا يزوجه الا لمن فيه الصلاح والدين وترغبه المرأة. فاذا

اعتزلت المرأة على الزواج ينبغي عليه الا يستعجل - [00:24:54](#)

ان ينظر في اعتراضها فان كان له سبب يقبل وعذر يقبل شرعا فالحمد لله وحي هلا واما اذا كان فلا يعذر لا تعذر فيه شرعا فالمنبغي

عليه احسان المعاملة حتى تقبل على ذلك الزوج وترضاه وهذا السبب - [00:25:14](#)

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم علاجه. وبين دواءه فقال فيما صح عنه عليه الصلاة والسلام البكر تستأذن واذنها صماتها والثيب

تستعمر. وفي رواية عنه عليه الصلاة والسلام انه قال والسيد احق بنفسها من وليها. كل هذا لكي يبين النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:25:34](#)

انه لا تستقيم بيوت المسلمين ولا يستقيم الزواج الا اذا كان الزوج قد رضي من تزوجه و الزوجة السبب الثاني الذي يسبق الزواج

ويكون قبل الزواج سوء التربية ان الشخص اذا نشأ نشأة غير مستقيمة. وقصر الاب او قصرت الام في تربية ابنتها وابتنتها. فان الذي -

[00:26:04](#)

فان الذي يبني العواقب هو ذلك الابن بعد سنين طالت ام قصرت. سيجني عواقب سوء التربية بربك اذا كان الابن ينشأ في بيت مليء

بالخصام والسداد. اذا نشأ الابن على يد اب - [00:26:33](#)

لا يحسن معاملة زوجته ولا يحسن بر زوجته فظا غليظا مؤذيا لا يتقي الله والرحم. كيف تكون حاله؟ وكيف سيتصرف مع اهله؟ لا

شك انه سيعامل اهله بمثل ما عامل به والده واهله. فلذلك - [00:26:53](#)

احبتي في الله تربية الابناء وتربية البنات تربية ام صالحة مستقيمة امر من الاهمية من الاهمية بمكان وحسبي ان اذكر صورة عجيبة

تعتبر من اهم الاسباب التي توجب فساد الزوج على زوجه والزوجة على زوجها. هذه الصورة ان بعض - [00:27:13](#)

اباء اذا اراد ابنه ان يدخل على امرأته جلس معه واعطاه اشنع صورة عن امرأة ونفره من زوجته وقال له لن تستقيم لك حياة الزوجية

الا اذا عجزت في وجهها - [00:27:38](#)

وضربتها واذبتها واياك ان تفعل واياك ان تفعل فيلقنه ويجعل الزواج في نظره شر لابد منه ما الذي تنتظر من هذا الابن ما الذي ينتظر

من ابن دخل بهذه الافكار؟ وكذلك الام. ويا للاسف حينما فقد المسلمون وحينما فقد - [00:27:56](#)

المسلمون امهاتهم صالحات بعد بدل ان كانت المرأة تجلس مع ابنتها تصبرها وتعلمها وتبين لها حقوق بعلمها وتهديها الى الصراط السوي

في معاشره زوجها. لما تغيرت الامهات واصبحت الام تلقن ابنتها الافكار الرديئة. يا ابنتي اياك ان تخضعي له. اياكي ان تكوني ذليلة.

اياك اياك. ثم - [00:28:20](#)

فتكون النتائج بعد ذلك على رأس الزوج والزوجة. والله ثم والله ما من اب يرددنه على ذلك وما من ام تربي بنتها على ذلك الا لقيت

الله الا لقيت ربها ولقي الاب ربه بجميع - [00:28:50](#)

الاوزار والسيئات التي ترتبت على كلامه والله ما من مشكلة نتجت عن ذلك الكلام الخاطيء الا وسيحمل وزرها امام الله ولا يحمل

الناس قالهم قالا مع افعالهم وليسألن يوم القيامة عما عما كانوا يفترون. فلذلك اذا كان الانسان قد دخل - [00:29:10](#)

اذا كان الاب لا يحسن تربية ابنه فانها تكون النتائج والعواقب الوخيمة على تلك الزوجة المظلومة. واذا كانت الام تحسن تربية ابنتها

فانها ستكون العواقب الوخيمة على ذلك الزوج المظلوم. لذلك احبتي في الله علاج هذا - [00:29:34](#)

المشكلة علاج هذا السبب بينه النبي صلى الله عليه وسلم حينما دعا الى تربية الابناء والبنات ترغب شرع الله في التربية الحسنة. قال صلى الله عليه وسلم من ابتلي بشيء من هذه البنات - [00:29:54](#)

فرباهن فاحسن تربيتهن وادبهن فاحسن تأديبهن الا له حجابا من النار. فاذا ربت الام ابنتها على الكلام الطيب. وخرجت تلك البنت سوية في افكارها. مستقيمة في نظرتها فانها سرعان ما تطبق ذلك في عشرتها لزوجها. لقد ربت امهات واي امهات بناتهن -

[00:30:14](#)

الاحسان الى الزوج وكانت تلك البنت وفيه بارة وها مثل اجر ابنتها في احسانها الى زوجها. ولذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ان السبيل للجنة ان من سبل الجنة ان تحسن المرأة عشرة زوجها - [00:30:42](#)

ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلت المرأة خمسها اذا صلت المرأة وصامت شهرها واطاعت בעلها دخلت من اي ابواب الجنة شاءت اما السبب الثالث الذي يعتبر من اسباب الزواج اسبابا الى الزوج وكانت تلك البنت وفيه بارة لها -

[00:31:02](#)

مثل اجر ابنتها في احسانها الى زوجها. ولذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ان السبيل للجنة ان من الجنة ان تحسن المرأة عشرة زوجها. ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:31:32](#)

اذا صلت المرأة خمسها اذا صلت المرأة خمسها واطاعت בעلها من اي ابواب الجنة شاءت؟ اما السبب الثالث الذي يعتبر من اسباب الزواج اسباب المشاكل السابقة في المغالاة في المهور - [00:31:52](#)

المغالاة انطلقت الزواج اذا تكلف الزوج واصبح يعاني من ذلك المال الذي دفعه مهرا لزوجته. ويعاني كذلك في كلفة زواجه من امرأته. فانه سيدخل الى بيت الزوجية بالديون وهمومها مثقلا بالديون وغمومها وكيف تنتظر من انسان مثقل بالدين ان يحسن العشرة

لزوجه - [00:32:16](#)

لذلك فانه ما من انسان يبذخ في زواجه الا وجدت العاقبة السيئة لذلك البذخ والزوج اذا دفع مالا كثيرا في زواجه من امرأته نظر اليها وكأنها خادمة قدمت علي. كانه اشتراها اذا دفع مالا كثيرا - [00:32:42](#)

يחס ان له حقا كبيرا على الزوجة. ومن هنا اذا حصل من الزوجة اي خطأ فانه ينظر اليه وكأنه جريمة الله ومن هنا ينسى سبب هذه المشاكل. لا يمكن ان يتنازل عن حقه بعد ذلك العناء. بعد ذلك المال الباهظ - [00:33:02](#)

الذي دفعه في زواجه. لذلك احبتي في الله اثار النبي صلى الله عليه وسلم. واثار هدي السلف الى علاج هذه مشكلة حينما بين صلى الله عليه وسلم ان ابرك النساء ايسرهن مؤونة - [00:33:22](#)

ولذلك قال العلماء قال بعض العلماء من الدلائل التي يظن فيها البركة للزوجين في زواجهما ويظن ان تبقى وتلك العسرة ان يبتدأ الزواج بكلفة يسيرة فاذا ابتدأ الزوج زواجه بكلفة يسيرة بارك الله له في زواجه. ولكن اذا ابتدعها بالاسراف والبذر وحارب الله -

[00:33:40](#)

واول ساعة في زواجه فما الذي تنتظر؟ لذلك احبتي في الله الاسراف في المهور المغالاة في المهور المغالاة في حفلات الزواج كل ذلك يعينه على المشاكل ويفتح بابها وبهية من الزوج عاملا نفسيا للانتقام من زوجته - [00:34:05](#)

كذلك للتضييق على الزوجة فينبغي للمسلم الذي يراقب ويرجو البركة في زواجه من الله ان يبتعد عن الاسراف اما الجزئية الثانية ما هي اسباب المشاكل التي تقع بعد الزواج؟ هناك عدة اسباب اولها سوء المعاشرة من الزوجين او احدهما - [00:34:25](#)

اذا اساء الزوج عشرة زوجته واصبح لا يبالي بالكلام الذي يقوله. ولا يبالي بالفعل الذي يعمل. عندها المشاكل وعندها يراقب كل من الزوجين الاخر في كلامه في تصرفاته. ولذلك ندب الله تبارك وتعالى - [00:34:48](#)

يا عباده المؤمنين وحثهم في كتابه المبين على الكلام الطيب في عشرة الازوج ان يعاشروهم معاشرة اذا خفية من الله تبارك وتعالى يقول جل شأنه وتقدست اسماؤه وعاشروهم بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. قال بعض

السلف وهو قوله - [00:35:09](#)

مأثور عن ابن عباس وغيره ويجعل الله فيه خيرا كثيرا اي ولدا صالحا ولذلك قالوا ان الزوج اذا صبر على اذية زوجته وعاشرها بالمعروف مع اذيتها واساءتها قد يرزقه الله منها - [00:35:39](#)

ولدا صالحا ذكروا عن رجل من السلف الصالح رحمه الله انه دخل عليه طالب من طلابه فرأى ابنا بارا وعجب بيره فلما اخرج الابن قال ذلك العالم الجليل اتعجب من بره؟ قال اي والله قال والله لقد عاشرت امه عشرين او ثلاثين - [00:35:57](#)

امن ما تبسمت في وجهي يوما قط فصبرت فعوضني الله ما ترى وقيل لبعض السلف كان بعض السلف ابو ابو زيد محمد القيرواني رحمة الله عليه امام جليل من ائمة العلم والدين ذكروا - [00:36:19](#)

انه كانت امرأته فضة غليظة تؤذيه بلسانها. فلما اكرت عليه اشتكى طلابه وقالوا له كيف تصبر عليها وكيف تعاشرها بالمعروف وهي تسيء اليك وكان رحمه الله اقوام يعرفون كيف يعاملون الله. فقال رحمه الله اني اعاشرها بالمعروف - [00:36:36](#)

واما قولها فبلاء لعلي اصبت ذنبا فعاقبت بها. فبلاء لعلي اصبت ذنبا فعاقبت بها. فلو طلقته فلو طلقته لعاقبني الله عقوبة اشد منها فذلك كان السلف رحمهم الله يعاشرون بالمعروف مع اساءة الزوجة واعراض الزوجة فاصدقوا معاشرة من الزوج لزوجها -

[00:36:58](#)

معاشرة من الزوج لزوجه. واصدق معاشرة من الزوجة لزوجها اذا اساء اليها لن تكون معاشرها بالمعروف الا اذا كانت زوجتك تسيء

اليك ولن تكون المرأة معاشرة بالمعروف الحق الذي تؤجر عليه من الله ويعظم - [00:37:24](#)

فيه ثوابها من الله الا اذا كان زوجها يسيء اليها. فالمعاشرة بالمعروف الكاملة التي يعظم ثوابها عند رب العالمين اذا كانت الاساءة من الزوجة فعلاج هذه المشكلة علاج هذه المشكلة وهي سوء المعاشرة. ان يعاشر الزوج اهله بالمعروف. ان يصبر ان يتحمل. جاء عقيل

ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:37:44](#)

الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد اذته امرأته بسبابها وشفانها فجاء الى عمر عله من يشتكيها اليه فلما وقف

بباب عمر في الظهيرة سمع امرأة عمر تسب عمر - [00:38:08](#)

وقال اذا كان هذا امير المؤمنين فما حال عقيم فرجع من ساعته ورآه عمر فقال يا عقيل ما شأنك؟ قال خيرا يا امير المؤمنين. قال

عزمت عليك ان تخبرني. قال يا امير المؤمنين - [00:38:27](#)

ما هو الا ام فلانة قادتني واسمعتني ما اكره. فقلت اتى امير المؤمنين. واشتكي الى امير المؤمنين. فلما وقفت بالباب سمعت امرأة

المؤمنين تسب امير المؤمنين. فقلت اذا كان هذا امير المؤمنين فكيف بعقيم - [00:38:44](#)

فقال عمر رضي الله عنه يا عقيم انها امرأتي ترضع الصغير وتغسل ثوبي فانا انفقها من اجل ذلك. يعني اذا ذكرت لها المعروف واذا

ذكرت لها الاحسان غفرت اساءتها. وهذا - [00:39:02](#)

الذي ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا مؤمن مؤمنة لا يترك يعني لا يبغض مؤمن مؤمنة. انكره منها خلقا احب منها اخر ان كره منها خلقا احب منها اخر. ولذلك كان من وصايا الحكماء ان الانسان اذا رأى الزلة غفرها بما هو اعظم منه -

[00:39:19](#)

فاذا وجدها كلامها غير مستقيم او تسبه او لا تحسن الخطاب له غفر لها ذلك باحسانها في طعامها وشرابها وتذكر من يسيء بالقول

الذي هو اشد. واذا كانت تسيء بالقول الذي هو اشد تذكر من يسيء ويؤذي الابناء. ثم هذا احلام من مصيبة الا - [00:39:48](#)

وهناك ما هو اعظم منها ومن حكمة الله تبارك وتعالى ما من زوج يصبر على اذى زوجته الا كانت له العاقبة بعض من الازواج بنود

زوجات اظنهن ابية عظيمة فصبروا فمنهم من رزقه الله هداية زوجته - [00:40:09](#)

واصبحت في شدى وحزن لا يعلمه الا الله في ندم واصبحت تستحي منه وتخجل خجلا شديدا ومنهم من يعوضه الله عز وجل

بصلاحها وصلاح ابنائها. فالخلف من الله مضمون. وما من انسان يصبر ويعاشر - [00:40:28](#)

بالمعروف مع اساءة الزوجة واذية الزوجة الا كان له من الله اجر عظيم. قال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم

لاهلي. فمن اراد ان يكون من الاخيار فليحسن الى زوجته ويكرمها. ولذلك - [00:40:48](#)

وفي كثير من قصص العلماء والصالحين انهم كانوا مبتلين باساءة زوجاتهم. وكانوا على وفاء وتذمم وصبر فلذلك احبتي في الله من اراد ان ينجو من هذه المشاكل التي تقع بسوء المعاشرة فعليه بالصبر والتحمل - [00:41:08](#)

ما استطاع الى ذلك سبيلا خاصة الزوج. خاصة الزوج لان الرجل فضله الله على المرأة بالقوة ولذلك اعطاه الله من الصبر والتحمل ما لم يعطه للزوجة. فاذا بلي الزوج بزوجة لا تحسن معاشرته فعليه بالصبر. وعليه بالتحمل - [00:41:28](#)

السبب الثاني من اسباب المشاكل التي تقع بعد الزواج سوء الظن بين الزوج والزوجة الزوج يدخل الى بيت الزوجية ولا يحسن الظن بامرأته ان في معاملتها واو في تصرفاتها. فاذا كان من هذا الصنف الذي لا يحسن الظن بزوجته. فانه سرعان ما يفتح على نفسه - [00:41:47](#)

وعلى غيره بعض المشاكل العظيمة التي قد تفتك باسرة الزوج وكذلك اسرة الزوجة. بسبب سوء ظن احد الزوجين بالآخر الزوج اذا تصرفت الزوجة اي خطأ فسره على انها تكرهه - [00:42:10](#)

وعلى انها تبغضه. ولا يلتبس المخرج ولذلك ينبغي اذا كنت حكيما تريد العافية من المشاكل اذا رأيت الخطأ من الزوجة فاحمله المحمل الحسن. نعم. اذا بلغ الامر واصبح الانسان لا يجد مخرجا فليقل زلة غفر الله لي ولها. هذا اقصى ما يكون فان الله عز وجل بشر - [00:42:27](#)

العافين عن الناس بخير عظيم. واذا لم يكن العفو عن الاهل فعن من تعفو. اذا لم تتسع صدورنا عن زلات الزوجات والاهل من يتسع الصدر فاذا لم تتسع الصدور للقراة فلن يتسع الصدر؟ وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:42:51](#)

اوصى بالنساء خيرا ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استوصوا بالنساء خيرا فمن حفظ وفيه وصية رسول الله حفظه الله تبارك وتعالى ومن ضيع وصية الله ووصية - [00:43:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الله فينبغي للرجل ان يتحمل بالصبر على زوجته وان يتحمل اذاها وان يذكر ان عند الله عز وجل له جزاء فاذا ساءت ظنون الزوج وساءت ظنون الزوجة بزوجها فتح كل واحد منهما على الآخر - [00:43:31](#)

باب المشاكل وعانى منها. وعلاج ذلك ان نترسم هدي الكتاب حينما نهانا عن اساءة الظن بالمؤمن فقال جل وعلا في كتابه المبين ان بعض الظن يثم. يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من - [00:43:55](#)

الظن ان بعض الظن اثم. قال بعض العلماء في تفسير هذه الاية الكريمة في هذه الاية دليل على ان المظاهر ليست قطعية الدلالة على الجواهر وسلم ذلك حينما اوصى بالنساء خيرا ففي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:44:15](#)

استوصوا بالنساء خيرا فمن حفظ وفيه وصية رسول الله حفظه الله تبارك وتعالى ومن ضيع وصية الله ووصية رسول الله صلى الله عليه ضيعه الله فينبغي للرجل ان يتحمل بالصبر على زوجته وان يتحمل اذاها وان يذكر ان عند - [00:44:39](#)

الله عز وجل له جزاء فاذا ساءت ظنون الزوج وساءت ظنون الزوجة لزوجها فتح كل واحد ومن هنا على الآخر باب المشاكل وعانى منها وعلاج ذلك ان نترسم هدي الكتاب حينما نهانا عن - [00:45:04](#)

اساءة الظن بالمؤمنين. فقال جل وعلا في كتابه المبين ان بعض الظن اثم يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم. قال بعض العلماء في تفسير هذه الاية الكريمة في هذه - [00:45:24](#)

دليل على ان المظاهر ليست قطعية الدلالة على الجواهر. فقد ترى من المرأة تصرفا عجيبا. لكن هذا التصرف لا يملي على انها قاصدة السوء والعكس بالعكس كذلك ايضا. ومن اسباب المشاكل الزوجية بل من اعظمها واهمها - [00:45:44](#)

والتي تنشأ بعد دخول الزوج على زوجته من اهمها تدخل الغير في شؤون الزوج والزوجة اذا تدخل الغيب في شؤون الزوج والزوجة فانه حينئذ يعاني الزوج من المشاكل وتعاني الزوجة من مشاكلها - [00:46:04](#)

ولذلك اذا اراد الله عز وجل ان يرحم الزوج او يرحم الزوجة فانه يكرمه بان لا يدخل احدا بينه وبين زوجته. كم من نساء صالحات طاهرات وكم من رجال صادقين مباركين وقعوا في مشاكل بين - [00:46:23](#)

لم يعلم بها احد غير الله عز وجل. ولذلك من سداد العبد وصلاحه. وكذلك سداد المرأة وصلاحتها الا يدخل الغريب بينها وبين زوجها. ولذلك كان من الخطأ البين تدخل الاب في شؤون ابنه. وكذلك - [00:46:43](#)

ابنتها سيجلس كل واحد منهما يتعقب الزوج والزوجة. يسأله عن امور قد لا يحل له السؤال عنها هو مسؤول بين يدي الله عز وجل عن كشف تلك العورة والسؤال عن ذلك العيب الذي لم يأذن الله عز وجل به. واذا - [00:47:03](#)

الله ان يصلح حال زوجين فان الله تعالى يقطع عنهما غريب يدخل بينهما. اذا اردت ان تعرف حكمة الرجل في معاملته لوجهه فانظر اليه في اسراره مع اهله. ان وجدته كتوما كتوما لا يخبر احد. يعول على الله - [00:47:25](#)

يشتكي الى الله ويعلق الرجاء في الله ويحسن ادارة الامور بنفسه. متوكلا على ربه معتمدا على ربه فظن به خيرا وكذلك المرأة الصالحة. المرأة الصالحة لا تأذن لاحد ان يدخل بينها وبين زوجها. ولذلك تحاول رغم - [00:47:45](#)

زوجها لها الا يعلم قريب ولا احد بما جرى بينهما. وهذا قمة في الوفاء وقمة في العشرة الصالحة والعكس بالعكس لما اصبحت الامهات واصبح الاباء يتدخلون في شؤون الازواج والزوجات وكل منهما يدلي - [00:48:05](#)

ويحاول ان يتعقب وان ييسر الامور ويحملها على غير ما ينبغي لما كان ذلك وقعت المشاكل وعامين منها لذلك احبتي في الله لنتقي الله في التدبر في امور الزوجين. هناك مسألة ايضا بالنسبة للاصدقاء - [00:48:25](#)

يدخلهم في شؤون اصدقائهم. حتى في شؤون الانسان مع زوجته. هذا امر لا يجوز. ولا يحل شرعا لانسان مؤمن بالله في اليوم الاخر ان يدخل بين زوج وزوجته الا ان يأذن له ذلك الزوج ويدخل على وجه الاصلاح لا على وجه الاسلام. وقد - [00:48:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى ذلك حينما قال وبين خطر ذلك حينما قال لعن الله من عذب امرأة على زوجها لعن الله من خبب زوجها على زوجته. لعن الله اي عليه لعنة الله من افسد زوجا - [00:49:05](#)

زوجتي فالمسؤولية عظيمة اذا جاءك الانسان يشتكي فينبغي عليك ان تعول وان تحس انك امام عورة وانك امام امر يبغي ستره. فعوضه الصبر. وحاول قبل ان يتكلم ان تذكره بالله. وان تعوضه على التوكل على الله. وان تكون - [00:49:25](#)

مشاكله بينه وبين زوجته وعوده الصبر والتأسي واذكر له من قصص السلف ما يثبت جلاله وفؤاده انك ان كذلك كان لك خيرا في الدنيا والاخرة. فرحم الله رجالا صادقين ونساء صادقات. حدث الله بهن - [00:49:45](#)

الازواج والزوجات اولئك الاصفياء البررة الذين يوصون بالصبر ويوصون بالتحمل واحتساب الاجر. لقد الله عز وجل رجالا صادقين. كادت الاسر ان تتمزق لولا نصائح منهم قيمة. لولا الله ثم نصائح - [00:50:05](#)

منهم قيمة وكلمات منهم مباركة سديدة اولئك الذين عناهم الله عز وجل بقوله والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. التواصي بالصبر من كانت فيه هذه الخصلة فهو من الناجين لا محالة. اذا كان الرجل يصدر صديقه على زوجته ويسليه في محنته - [00:50:25](#)

فانه من اهل الخير ومن الذين عناهم الله عز وجل بالنجاة. احبتي في الله علاج هذه المشاكل. ما النقطة الثالثة كيف نتصرف؟ كيف نتصرف الزوجة؟ وكيف يتصرف الزوج اذا وقف امام المشكلة - [00:50:54](#)

اول ما ينبغي اذا بلي الانسان بمشكلة اول ما ينبغي عليه اللجوء الى الله تبارك وتعالى ولذلك يقول بعض العلماء من دلائل الفرج من دلائل الفرج ان تجد العبد اذا اصابه الكرب توجه الى الله عز وجل - [00:51:13](#)

ولذلك اذا وجدت الزوجة قد تغير خلقها لو جئت في قضية اختلفت ما في الرأي الله عز وجل ادع في صلاتك واسأل الله تبارك وتعالى ان يشرح صدرك وصدورها للخير. اول ما ينبغي اللجوء الى الله - [00:51:32](#)

وهناك لطيفة عجيبة كنت اقرأ في القرآن في سورة البقرة وكثيرا ما تمر هذه السورة فمن عجيب ما يلفت النظر ان الله تعالى ذكر الطلاق وجاء بينها فقال حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين - [00:51:49](#)

كانه ينبه على ان هذه المساكن تنشأ من ضعف الصلة بالله تبارك وتعالى ومما يدل على ان الدعاء والتعلق بالله عز وجل مفتاح الفرج في المشاكل الزوجية قول الحق تبارك وتعالى - [00:52:08](#)

وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين - [00:52:23](#)

تعالى انه اصلح له زوجه ثم قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا. فدل على ان الدعاء مفتاح في صلاح الزوج والزوجة هكذا المرأة اذا تنكر عليها زوجها فلتنقرع باب ربها تشتكي الى الله. اللهم اصلح لي زوجي. والزوج يقول اللهم اصلح لي اهلي - [00:52:42](#)

اللهم اصلح لي اهلي وتجدوا من تلك الدعوة منحة من الله لا يخيب صاحبها فوالله ما من عبد يتعلق بالله سيخيب في تعلقه ابدا ابدا ما من انسان يلهمه الله ان يدعوه في كربه الا كان موفقا مجابا - [00:53:06](#)

الامر الثاني اذا نزلت بك المشكلة نزلت للمرأة المشكلة وفيما ان تتصل بالعلماء اول من تستشير العلماء حتى تعرف قد تكون المسألة متعلقة بالدين والشرف نحتاج الى ان تتصرف تصرف شرعي واجبا عليك - [00:53:24](#)

اتصل باحد العلماء الناس كان فيهم خير يسألون العلماء في كل صغير وكبير. كان العالم اذا خرج من المسجد يخرج بخلية نحل كثرة الناس كان الناس يتعلقون في هذا الدين. يتعلقون بالعلماء الربانيين. تعلقا والله اشد من تعلقهم بالاباء والامهات - [00:53:43](#)

فلما فقدت هذه الوسيلة واصبحنا من نستشير ومن نسأل اين نذهب؟ قد يذهب البعض قد يذهب البعض الى انسان لا دين ولا امانة. فما الذي يتوقع من هذا الانسان وقد يذهب الى انسان بشاش لا يتقي الله في بيوت المسلمين - [00:54:04](#)

فلذلك ينبغي ان العالم وكن نقيا صادقا فيما تقول فيما تنقل وانصح المرأة من نفسك وقل وقع كذا وكذا وكذا يا شيخ ماذا اصنع؟ والله ما من انسان يجمل اهل العلم ويكون على صلة بالعلماء الا بلغه الله الخير في امره - [00:54:21](#)

هذا امر مهم جدا ان ترجع للعلماء انك في مكان لا يتيسر فيه العالم لو اتصلت ولم يوجد العالم. اذهب الى انسان من كبار السن من اهل العقول الصائبة والاراء المستقيمة واعرض عليهم - [00:54:43](#)

مشكلتك وبين له ما تعانيه واستخيرة شاور اخاك اذا نابتك نائبة يوما وان كنت من اهل المشورات فالعين تبصر ما ولا ترى ما بها الا بمرأة. العيب الذي في العيون ما استطع رياء الا بمرأة. قد تكون تظن انك انت المشق وانت المبطل - [00:54:59](#)

وكننت كنت اظن انك مبطل وانت مشق. فاين ومن الذي يدلك على هذا العيب غيرك؟ من اهل العقول المستقيمة الذين نظر الله بصائرهم وابصارهم الرجوع الى امثال هؤلاء. اهل الحكمة واهل العقل ولا يخلو مجتمع ان شاء الله من وجود امثال هؤلاء. فارجع الى

عالم او ارجع الى انسان من اهل - [00:55:19](#)

والرزانة او انسان يجمع صفتين الدين لان الدين يستلزم الورع والامر الثاني الامانة يكون امين ما يكون خائن. فاذا وجدت ذلك فعض عليه بالناجس واسأله عما جد وطراً عليك الامر الثالث - [00:55:39](#)

ابتعد عن اسباب هذه المشكلة اذا دخلت البيت لا سمح الله فوجدت خصاما وشجارا او خطأ ما تخرج من البيت اخرج من البيت لا تبقى لان الشيطان يستدلك وقد يجرك الى كلمة تودي بهذا البيت الى كارهة - [00:56:00](#)

قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا تخرج من البيت في حالتك اذهب وتوضأ وصلي وادخل الى غرفتك. المهم لا تبقى امام ذلك الموقف. الا المواقف التي - [00:56:16](#)

الى فصل والمواقف التي تحتاج الى حل في حينها. فحينئذ استلهم من الله الصواب ثم امضي ولا حرج ولا عتب عليك. هذا امر من الاهمية بمكان الامر الثاني ما واجبنا نحن امام انسان نراه يعاني من المشاكل؟ ندله على ما سبقت الدلالة اليه في المحاضرة -

[00:56:38](#)

الامر الثاني ينبغي ان تتوفر فينا صفات اهل الايمان التصدير كثير منا لا يحسن المعاملة مع اصدقائه يحاول اذا جاءه صديقه يقول له والله اليوم قالت المرأة كذا وكذا يقول له المرأة تقول كذا وكذا امرأة تقول كذا وكذا هل انت رجل هل كذا وكذلك المرأة - [00:56:58](#)

تأتيها المرأة مسكينة متألمة من موقف فتقول لها كيف تسكتي؟ ولماذا وكذا؟ هذه الانفس التي لا تراقب الله عز وجل تثير هذا لا ينبغي لا ينبغي اين اولئك الحكماء؟ الحلماة الرحماء. اخي المسلم والله لن تكون مسلما حقا. اذا - [00:57:21](#)

جاءك اخوك يشتكى من امرأة لم تكون مسلما حقا الا اذا نزلت هذه المرأة نزلها كاختك وانظر الضرر الذي سيجري وسيكون عليها.
وعندها تعرف حين الصواب وتعرف ما الذي تقول وما الذي تنصح به اخاك - [00:57:41](#)
لانه اختك في الدين. كيف تحرر الزوج عليها ولذلك بعض النساء يحرمن التوفيق. وبعض الرجال حرم التوفيق. فلا يحسن حين يرى
الزوج او يرى الزوجة في انفعال وغضب لا يحسن معاملة - [00:57:58](#)
النار لا تدفأ بالنار. والمفاسد لا تطفأ بالمفاسد ولكن النار تطفأ بالماء. والطيش يطفأ بالحكمة والاستعجال يطفأ بالاناء فلذلك احبتي في
الله لنتقي الله في الازواج كلمة طيبة منك تقولها للزوج اخبرك. اذكر بعض العلماء جاءه رجل في مشكلة زوجية - [00:58:12](#)
فقال له يا اخي اخيرك بين امرين اما ان تصبر عليها والله اني لارجو لك عند الله اجرا عظيما واما ان تسرحها وتطلقها بعد اذ عايتك
الحيلة حينئذ تكفى شرا بليت به - [00:58:35](#)
فقال له يا شيخ كيف امسكها كيف امسكها وانا اعاني من كذا وكذا وكذا وذكر الاشياء التي يعاني منها قال له يا اخي هذه المرأة لو
كانت اختك فجاءت كيوم من الايام - [00:58:54](#)
تحمل متاعها على ظهرها وتسوقه الى بيت ابيها واخوانها هل ترضى ذلك وما موقفك من ذلك؟ اتحب ان تعامل اخواتك بهذه
المعاملة؟ قال لا. قال تعامل نساء المؤمنين كذلك فلذلك احبتي في الله واجبنا عظيم حينما نصلي الزوج وتصلى الزوجة بالصبر
والسلوان قل للزوجة فتقول للزوج من هذا - [00:59:10](#)
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:36](#)